155 شهيداً فلسطينياً برصاص الاحتلال منذ مارس الماضي

الحكومة الفلسطينية : الاعتداء على «الأقصى» تطبيق لـ «قانون القومية» الإسرائيلي

عناصر من قوات الاحتلال الإسرائيلي في باحات المسجد الأقصى

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اكدت الحكومة الفلسطينية، أن الممارسات الإسرائيلية في المسجد الأقصى هي بمثابة البدء الفعلي في تطبيق «قانون القومية» الذي اقره الكنيست الإسرائيلي قبل ايام، محملة الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية مسؤولية ما يجري من انتهاكات في المسجد الأقصى.

وقال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية، يوسف المحمود إن «حكومة الاحتلال الاسرائيلي، وإدارة الرئيس الأمريكي ترامب تتحملان المسؤولية الكاملة عن كافة التطورات في فلسطين والمنطقة والعالم، والتي من شأن هذا العدوان الخطير على المسجد الاقصى المبارك أن يخلقها».

واضاف، أن «حكومة الاحتلال وإدارة ترامب تجران المنطقة برمتها إلى حرب دينية لا نريدها وهي غريبة عن منطقتنا ومجتمعنا وثقافتنا»، على حد تعبيره.

وحذرت الحكومة الفلسطينية، من خطورة الهجوم الذي نفذته مجاميع كبيرة من قوات الاحتلال على المصلين في المسجد الاقصى عند انتهاء صلاة الجمعة، مشيرة إلى انها يأتي ترجمة لما يسمى قانون القومية العنصري، وذلك في فرض التقسيم الزماني والمكاني والاستيلاء على أقدس مقدسات المسلمين.

وطالبت الحكومة الفلسطينية، الحكومات العربية والإسلامية وحكومات ودول العالم، بالتحرك الفوري من أجل إنقاذ المسجد الاقصى المبارك، والتحرك على صعيد البدء فوراً بتطبيق القوانين والشرائع الاممية التي تمنع الاحتلال من العدوان على المقدسات والأرض المحتلة وتخضعه للمحاسبة والمساءلة والعقاب الدولي جزاء عدوانه.

من جهتها حملت الفصائل الفلسطينية، الحكومة الإسرائيلية مسؤولية اقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين في باحاته، داعية الواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس لشد الرحال نحو الأقصى وحمايته من الانتهاكات الإسرائيلية بحقه.

وأكدت الفصائل في بيانات منفصلة، أن الانتهاكات الإسرائيلية في المسجد الأقصى، جاءت بعد تشجيع الإدارة الأمريكية لإسرائيل، خاصة بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي.

وقال المتحدث الرسمي باسم حركة فتح أسامة القواسمي، إن «ما يجري في القدس المحتلة، وتحديدا في المسجد الأقصى المبارك وباحاته خطير جدا، وجريمة حقيقية بحق المسلمين والمسيحيين وبحق القادة والمسؤولين العرب والمسلمين على حد سواء».

واضاف القواسمي في بيان صحافي، ان «إسرائيل تمنع المسلمين والمسيحيين من الوصول لمساجدهم وكنائسهم، من خلال الجدران والحواجز، وتعمل على إرهاب المصلين وتعتدي عليهم بالضرب وبالقنابل والاعتقال، وتعيث تحت المسجد الأقصى خرابا وحفرا وعبثا في اساساته تمهيدا لهدمه».

وتابع، ان «ممارسات الاحتلال الإسرائيلي هي الأبشع في التاريخ، وتعبر عن العنصرية والعقلية المتطرفة التي لا تريد العيش بسلام واستقرار، وانها تصر على الأحقاد والقتل والتدمير، وإدخال المنطقة في اتون الحروب الدينية، وان إصرارها على العبث بالمسجد الأقصى إلا احد الأدلة القاطعة على نواياها الخبيثة».

ومن جانبها، قالت حركة حماس، إن «ما جرى في المسجد الأقصى إرهاب دولة منظم وخطير بمس وجود وإسلامية وعروبة المسجد الأقصى المبارك، ويعكس أيضا عنصرية حكومة الاحتلال وتطرفها، وحجم الظلم الكبير الواقع على شعبنا ومقدساته».

واضافت الحركة، على لسان المتحدث باسمها، فوزي برهوم، ان «ما كان ذلك ليحصل لولا الصمت الإقليمي والدولي على جرائم الاحتلال والقرارات الأميركية الجائرة والداعمة لقيام الدولة اليهودية العنصرية المتطرفة الأخطر ليس على فلسطين فحسب، بل على المنطقة برمتها».

وتابع «ندعو أهلنا في القدس والضفة والداخل المحتل وفي كل فلسطين إلى مواجهة الاحتلال والانتفاض في وجهه بكل قوة، والقيام بالواجب الوطني في الدفاع عن أرضهم ومقدساتهم». مطالبة منظمة التعاون الإسلامي والجامعة العربية ورابطة العالم الإسلامي وكل الجمعيات والهيئات المعنية بالقيام بمسؤولياتها تجاه ما يجري في المسجد الأقصى، والعمل على ثبيت أهل فلسطين والقدس في مسيرة الدفاع عن المسجد الأقصى.

أما حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، فقالت إن «ما يجري في الأقصى ومدينة القدس هو عمل إرهابي خطير وعدوان مبيت ومخطط له من قبل حكومة الاستيطان والارهاب، للمساس بمدينة القدس ومحاولة جديدة لفرض مخططات التقسيم الزماني والمكاني في ظل انشغال وصمت عربي وبدعم أمريكي كامل».

وأضافت الحرك في بيان لها، أن «تداعيات العدوان على المسجد الأقصى خطيرة، وعلى العدو وقادته أن يعلموا جيدا أن الشعب الفلسطيني لن يتهاون مطلقا في الدفاع عن كرامته وعن مقدساته».

وتابعت الحركة، «ندعو جماهير شعبنا للتصدي لهذا المخطط الاجرامي بشد الرحال والرباط في القدس والصلاة في الاقصى ، كما ندعو الأمة العربية والإسلامية للعمل العاجل والسريع على حماية الأقصى وتوفير كل أشكال الدعم لصمود المقدسيين».

وأعلنت دائرة الاوقاف الإسلامية في القدس، أن الشرطة الإسرائيلية أغلقت أبواب المسجد الأقصى في القدس الشرقية وطردت المصلين من ساحاته، بعد اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية، بعد أن اعتدت شرطة الاحتلال على المصلين في باحات المسجد الأقصى.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس السبت، ارتفاع حصيلة القتلى الفلسطينيين إلى 155 شهيدا برصاص الجيش الإسرائيلي في مسيرات العودة منذ انطلاقها في 30 مارس الماضي.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي أن فتى استشهد أمس السبت متأثرا بإصابته بعيار ناري في الصدر خلال المواجهات مع الجيش الإسرائيلي شرق قطاع غزة أمس الجمعة.

واستشهد أمس فلسطينيان أحدهما طفل واصيب ما يزيد عن 240 آخرين بجروح وحالات اختناق في الجمعة رقم 18 من احتجاجات مسيرات العودة على أطراف شرق قطاع غزة.

وتطالب احتجاجات مسيرات العودة بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين ورفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ منتصف عام 2007.

وكانت أكدت هيئة مسيرات العودة في قطاع غزة على استمرار فعالياتها حتى تحقيق رفع حصار القطاع المستمر منذ 11 عاماً.

من جهته طالب مركز «الميزان لحقوق الإنسان» الناشط في غزة المحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق في قمع الجيش الإسرائيلي بالقوة احتجاجات مسيرات العودة في القطاع.

وقال المركز في بيان صحفي إن الجيش الإسرائيلي واصل للجمعة رقم 18 «استهداف المدنيين المشاركين في المسيرات السلمية واستخدام القوة المفرطة والمميتة في تعامله مع الأطفال والنساء والشبان المشاركين في تلك المسيرات».

وأعرب المركز عن إدانته واستنكاره الشديدين لـ«سلوك القوات الإسرائيلية ولاسيما القتل العمد وإيقاع الإصابات في صفوف المتظاهرين السلميين خاصة الأطفال والنساء».

وطالب المركز الحقوقي المجتمع الدولي بـ«التحرك العاجل والفاعل لوقف انتهاكات القوات الإسرائيلية والعمل على تطبيق العدالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين والعمل على إنهاء حصار غزة».

رئيس المفوضية الأوروبية : ترامب قبّلني أولاً

يونكر مقبلا ترامب في المكتب البيضاوي

«وكالات» : قال رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر الجمعة إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو الذي بادر إلى تقبيله على الخد بشكل غير متوقع خلال لقائهما هذا الاسبوع مما ساهم في تهيئة الأجواء التي ادت إلى الاتفاق المفاجئ على نزع فتيل التوتر التجاري.

وفي خطوة قد تكون الأولى للرئيس الأمريكي، ظهر في صور ترامب يتلقى قبلة من يونكر في وجهه عندما التقيا لإجراء محادثات مهمة في البيت الأبيض الأربعاء.

وقال يونكر للإذاعة الألمانية العامة «آر دي» في مقابلة «ما يبعث على الدهشة، ويعكس تصرفي المعتاد فإن المبادرة لم تات مني».

واضاف «لم أكن أعرف أن هناك مصوراً آخر في المكتب البيضاوي، لكنها (الصورة) اختصرت أجواء اللحظة بشكل جيد، كما أن ترامب هو الذي قام بنشر الصورة وليس أنا».

وترامب المعروف بمصافحته القوية لزعماء العالم، نشر صورة القبلة فيما بعد على تويتر. وحازت الصورة على إعجاب نحو خمسين ألف متابع.

وكتب «واضح أن الاتحاد الأوروبي، الذي يمثله يونكر والولايات المتحدة التي أمثلها أنا، يحبان بعضهما البعض».

واختصرت التغريدة والقبلة الأجواء المتفائلة على ضفتي الأطلسي بعد أن اعلن يونكر وترامب هدنة في الحرب التجارية واتفقا على إرجاء فرض رسوم جمركية جديدة ريثما يتفاوض الطرفان على إجراءات لإلغاء الحواجز التجارية.

واعتبر الاختراق الذي تحقق بعد اشهر من الجدل الحاد انتصاراً ليونكر بشكل خاص، وألقى بظلاله على جدل برز مؤخرا اضطر للدفاع عن نفسه في مواجهة اتهامات بأنه كان ثملاً خلال حفل عشاء في وقت سابق هذا الشهر.

والمسؤول الأوروبي الكبير البالغ من العمر 63 عاما، قلل من أهمية حادثة خلال عشاء في بروكسل مع 29 من قادة الحلف الاطلسي، وقال إن مشيته غير المستقرة سببها معاناته من آلام في الظهر.

وخلال العشاء شوهد رئيسا وزراء هولندا والبرتغال وهما يسندانه قبل أن يغادر على كرسي متحرك.

وتنتهي ولاية يونكر التي تستمر خمس سنوات على رأس السلطة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في 2019. ويعرف باستخدامه روح الدعابة والصراحة في التوصل لتسويات في الاتحاد الذي يضم 28 دولة.

لكن بعض تصرفاته اثارت اتهامات بأنه مولع بشرب الكحول وهو ما ينفيه المتحدث باسمه بشدة.

بولندا تعلن ولاءها لأوروبا «دون شرط»

«وكالات» : وصف وزير الخارجية البولندي جاك تشابوتوفيتس بلاده، بانها اكثر دولة موالية لأوروبا في الاتحاد الأوروبي.

وقال تشابوتوفيتس في تصريحات لصحيفة «نويه اوسنابروكر تسايتونغ» الألمانية الصادرة أمس السبت: «نحن موالون لأوروبا بوضوح دون قيد او شرط».

واعتبر تشابوتوفيتس الاحتجاجات الأخيرة على الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل في بولندا، دليلا واضحا على أن بلاده «تطبق المعايير الديمقراطية، وأن كافة الأحزاب المعنية مسموح لها بالتعبير عن رأيها».

وذكر الوزير المنتمي لحزب القانون والعدالة القومي المحافظ الحاكم، أن الكثير من المواطنين في بولندا يرون أن تحقيق المقوضية الأوروبية في شؤون سيادة القانون في بولندا «غير مبرر»، ويعتبرونه «تدخلاً في الشؤون الداخلية وانتهاكا لسيادتنا». واضاف «ورغم ذلك لا نشكك في الإتحاد الأوروبي».

يذكر أن ناقدين للحكومة البولندية تظاهروا الخميس في العديد من المدن البولندية احتجاجاً على الإصلاحات القضائية المثيرة للجدل.

ويرى الناقدون أن استقلال القضاء في بولندا بات مهدداً بعد الإصلاحات العديدة التي أجرها الحزب الحاكم في النظام.

أفغانستان: مقتل 13 عنصراً من جماعة تابعة لـ «داعش»

الأمن الأفغاني في ننكارهار

كابول – «وكالات» : قتل احد خبراء المفرقعات و12 مسلحا على الأقل، من جماعة «خرسان» التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، في حوادث منفصلة بإقليم ننكارهار الواقع شرقي أفغانستان، طبقا لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس السبت.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة الإقليمية في بيان، إن مسلحاً قتل، بينما كان يصنع عبوة ناسفة، في منزله بمنطقة «غني خيل».

وأضافت الحكومة الإقليمية أن القوات الأمريكية نفذت غارة جوية في منطقة «هاسكا ميناء»، مما أسفر عن مقتل سبعة على الأقل من مسلحي جماعة «خرسان».

وفي غارات جوية منفصلة جرت في منطقتي «نازيان» و«اشين»، قتل خمسة مسلحين على الأقل من الجماع، طبقاً لما ذكرته الحكومة الإقليمية.

وأضاف البيان أن السكان المحليين وأفراد الأمن لم يتكبدوا اي خسائر، خلال العمليات.

وإقليم «ننكارهار» من بين الأقاليم الهادئة نسبياً منذ سقوط نظام طالبان في عام 2001، لكن المتشددين المسلحين المناهضين للحكومة يحاولون توسيع موطئ قدمهم في هذا الإقليم خلال السنوات الأخيرة.

غير أن القوات المسلحة الأفغانية تشنّ عمليات لمكافحة الإرهاب لقمع الجماعات المتشددة.

تصاعد المطالب بإجراء انتخابات جديدة في باكستان

رئيس الحكومة الباكستانية المنتخب عمران خان

إسلام أباد – «وكالات» : تصاعدت المطالب بإجراء انتخابات جديدة في باكستان، أمس السبت، بعد إثارة تساؤلات حول مصداقية الانتخابات التي جرت الأسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم حزب الرابطة الاسلامية جناح نواز، مشاهدالله خان: «إننا نرفض العملية الانتخابية برمتها، ونناقش مع أحزاب أخرى مسالة إجراء انتخابات جديدة».

وأثار مراقبون محليون ودوليون، الجمعة، تساؤلات حول مصداقية الانتخابات العامة الباكستانية، التي عمتها مزاعم بعمليات تلاعب من قبل الجيش.

وحقق لاعب الكريكيت السابق عمران خان، تقدماً ساحقاً وفقا لأحدث فرز رسمي للأصوات، لكن حزبه لن يتمكن من تشكيل حكومة أغلبية، ويتعين الآن أن يباشر عملية تكوين ائتلاف.

وحصل حزب حركة الإنصاف الباكستانية بقيادة خان على 115 مقعداً في الجمعية الوطنية المؤلفة من 342 مقعدا، مقارنة مع 62 مقعداً فاز بها الغريم منافسيه، وهو حزب «الرابطة الاسلامية- جناح نواز» التابع لرئيس الوزراء السابق نواز شريف المسجون.

وقبل إعلان النتائج النهائية، أصدر فريق المراقبة التابع للاتحاد الأوروبي تقريره بشان انتخابات الأربعاء.

وقالت البعثة إن القيود المفروضة على حرية التعبير وعدم المساواة في الفرص الانتخابية شوهت حملة ما قبل الاقتراع.

وقال مايكل جالر، كبير المراقبين في بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات في باكستان، إن فريقه وجد سببا «لانقعاد البيئة العامة للحملة الانتخابية».

ويُنظر إلى الجيش على نطاق واسع على أنه يؤيد خان، وثارت مزاعم حول إجبار الناخبين على التحول من حزب الرابطة الإسلامية إلى حزب خان. ومع ذلك، لم يشر تقرير الاتحاد الأوروبي إلى إجراءات محددة من قبل الجيش.

وكان الجيش نشر أكثر من 370 الف جندي لتوفير الأمن خلال الانتخابات، بعد أن أسفرت تفجيرات انتحارية دامية شنها متشددون إسلاميون قبل الانتخابات عن مقتل حوالي 180 شخصاً.

ودعت شبكة الانتخابات الحرة والنزيهة «فافين» وهي شبكة من منظمات المجتمع المدني في باكستان، السلطات إلى التحقيق في «مخالفات» بعملية الاقتراع.

فرنسا: اتهام 3 أشخاص بالتخطيط لشن هجمات على مسلمين

باريس – «وكالات» : وجه اتهام بحق رجلين وامرأة لـ«تشكيل عصابة إرهابية» والاشتباه في تجهيزهم لشن هجمات ضد مسلمين، وفقا لوسائل إعلام محلية.

واعتقل الأشخاص الثلاثة يوم الإثنين من جانب أجهزة الاستخبارات الفرنسية ويخضعون للرقابة القضائية.

ويسعى المحققون لمعرفة إذا ما كان المعتقلون على صلة بجماعة «إيه أف او» اليمينية المتطرفة.

ووجه اتهام في أواخر يونيو الماضي بحق 10 من هذه الجماعة بتهمة الإرهاب للاشتباه في محاولتهم شن هجمات على مسلمين.

وأكدت عناصر الشرطة أن هذه الجماعة اليمينية المتطرفة حاولت تجنيد عناصر جديدة وتوسيع شبكتها الإقليمية في فرنسا ببنية إقليمية.

مذكرة اعتقال بحق رئيس أرمينيا الأسبق

«وكالات» : أوقفت السلطات الأرمنية، الجمعة، الرئيس الأسبق روبرت كوتشاريان، بتهمة «الإطاحة بالنظام الدستوري» عبر تزوير الانتخابات الرئاسية في 2008 لمصلحة أحد حلفائه.

وقال آرام أوربيليان، محامي كوتشاريان، إن محكمة في يريفان، وافقت خلال جلسة استمرت حتى وقت متأخر من مساء الجمعة، على طلب إدارة التحقيق في البلاد توقيف كوتشاريان الذي حكم البلاد من 1998 إلى 2008 لمحاكمته.

ويمكن أن يحكم على كوتشاريان (63 عاما) المؤيد لروسيا، بالسجن 15 عاما في حال إدانته بتزوير انتخابات عام 2008 لمصلحة حليفه السياسي سيرج سركيسيان، وكان انصار المرشح المعارض ليفون تير-بتروسيان تحدثوا عن عمليات تزوير في الانتخابات حينذاك.

ونظم مناصرو تير بتروسيان تظاهرات تحولت إلى مواجهات عنيفة مع شرطة مكافحة الشغب قتل خلالها ضابطا شرطة وثمانية متظاهرين.

وفي إطار هذه التظاهرات، اعتقل نيكول باشينيان رئيس الوزراء الحالي الذي كان مؤيدا لتير-بتروسيان في 2009 بتهمة تنظيم التظاهرات وحكم عليه بالسجن سبع سنوات قبل الإفراج عنه بموجب عفو في 2011.

ودان كوتشاريان هذه الاتهامات، مؤكداً أنها «زائفة ودوافعها سياسية». وقال لقناة «يركير ميديا» التلفزيونية: «سأذهب إلى السجن وسأحارب حتى النهاية». وأضاف «أنا واثق أنني سأنتصر في النهاية لأن الاتهام الجنائي مفبرك بالكامل».

وقاد حليفه سيرج سركيسيان الذي فاز في الانتخابات الرئاسية في 2008، هذا البلد الواقع في القوقاز حتى أبريل الماضي قبل أن يضطر للاستقالة على إثر تظاهرات كبيرة ضد نظامه.

وأصبح باشينيان الذي قاد التظاهرات رئيساً للوزراء في مايو الماضي، وأطلق حملة ضد الفساد طالت النخبة السابقة.